

الباب الخامس

خاتمة

أ. الخلاصة

استنادا إلى البحث الذي أُجري عن أنشطة الثنائية اللغوية في تعليم مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المعهد الديني المعاصر بأسر، تم التوصل إلى عدة نتائج مهمة تُجيب عن أهداف البحث، وهي:

١. أهداف التعلم (الأنشطة)

هناك انسجام بين أهداف هذا البرنامج وأهداف البرامج المماثلة عموما. الهدف من تنفيذ برنامج الثنائية اللغوية هو المساعدة في تحسين جودة التعليم لدى الطلاب من مختلف فئات المجتمع، حتى يتمكنوا من تحقيق التوازن على المستويين الوطني والدولي. يمكن أن يساعد هذا البرنامج الطلاب على أن يكونوا مركّزين في مجال اللغة العربية أو اللغة الإنجليزية.

٢. طريقة البرنامج

البرنامج الثنائية اللغوية باستخدام "الطريقة المباشرة"، وذلك من

خلال استخدام كتاب من تأليف الشيخ الإمام زركشي، وقد ثبتت

فعاليته من خلال كثرة خريجي المعاهد التابعة لمعهد دار السلام كونتور

الذين تمكنوا من التحدث باللغة العربية واللغة الإنجليزية في بيئاتهم.

وكذلك، فإن المعلمين في الفصل لا يترجمون للطلاب، وخاصة في الصف

الثاني، وذلك لكي لا تترجم المفردات والمصطلحات العربية إلى اللغة

الإندونيسية، بل إن المعلم يمتلك طريقة تساعد في إيصال المعنى حتى

يتمكن الطلاب من الفهم دون الحاجة إلى الترجمة.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

٣. أنشطة لترقية مهارة اللغة العربية

هناك بعض الأنشطة التي توصّل إليها الباحث، والتي تُفيد في

تنمية حصيلة المفردات وكذلك في تدريب اللغة التي يطبقها الطلاب

في حياتهم اليومية، وهي: تقديم المفردات يتم تقديم المفردات يوميا بعد

صلاة الفجر في يوم السبت صباحا والأحد صباحا ويوم الإثنين. ثم

المحادثة تعد نشاطا فعالا في تطبيقه، لأن تساعد في تنمية المفردات

التي يقدمها قسم اللغة يوميا. نشاط المحادثة في معهد الديني المعاصر
باسر يقام كل صباح يوم الجمعة والثلاثاء.

٤. التقييم برنامج التعليم الثنائي اللغة

في كل برنامج العمل، لا بد له إجراء تقييم في نهاية تنفيذ
البرنامج. وفي برنامج قسم اللغة في هذا المعهد، يقام إجراء تقييم دوري
لبرنامج العمل كل شهر مرة واحدة لتقييم البرنامج الذي تم تنفيذه،
وللنظر فيما إذا كان هناك تقدم في قدرة الطلاب اللغوية، خاصة في
اللغة العربية

٥. برنامج العمل ثنائية اللغة في المعهد الديني المعاصر باسر
في عملية التعليم والتعلم، يتم تنفيذ برنامج العمل ثنائية اللغة في
المعهد الديني المعاصر باسر وفقا لبرنامج عمل قسم اللغة والمعلومات
(قسم اللغة) التي تشتمل وتكون على شكل أنشطة يومية، وأسبوعية،
وشهرية، وسنوية.

٦. استفاد المرافق والتجهيزات في معهد الديني المعاصر باسر

كان المرافق والتجهيزات عنصرا مهما للغاية نشاط الثنائية اللغوية

في المعهد، في هذا المعهد يوجد المكتبة ويوجد أيضا تجهيزات حاسوبية

في المعمل لتعلمهم عند حصة الدراسة.

ب. الاقتراحات

بناء على نتائج وخلاصة البحث حول الأنشطة الثنائية اللغة في تعليم

المفردات للطلاب الصف الثامن، يقدم الباحث بعض التوصيات لمعالجة

مشكلات التعلم ولتعزيز فاعلية التعليم، وهي:

١. أهداف التعلم (الأنشطة)

لكي يكون برنامج الثنائية اللغوية أكثر فاعلية، من الأفضل أن

تصاغ أهداف التعلم بشكل أكثر تفصيلا وقابلة للقياس، مثل وضع

مؤشرات لاكتساب المفردات وتنمية مهارات التحدث والقراءة والكتابة.

فهذا يساعد المعلمين على تقييم مدى نجاح الطلاب ورسم خريطة

لمستوى إتقانهم اللغة.

٢. طريقة البرنامج

الطريقة المباشرة المتبعة جيدة، لكن يستحسن أن تدعّم بطرق أخرى مساندة، مثل الطريقة التواصلية (Communicative Approach) والطريقة القائمة على المشروع (Project-Based Learning) فهذا يساعد الطلاب على عدم الاكتفاء بفهم المفردات، بل كذلك على استخدامها في سياقات واقعية.

٣. أنشطة لترقية مهارة اللغة العربية

من الأفضل تطوير برنامج المفردات والمحادثة من خلال تنوع الأنشطة، مثل الألعاب اللغوية، التمثيليات القصيرة، أو المناظرات البسيطة. وبهذا لا يشعر الطلاب بالملل، بل يكونون أكثر دافعية للممارسة. كما يمكن إضافة أنشطة أسبوعية إضافية لجعل التدريب أكثر انتظاماً.

٤. المتابعة وتقييم برنامج التعليم الثنائي اللغة

لا يكفي إجراء التقييم شهرياً فقط، بل من الأفضل أن يضاف إليه تقييم تكويني أسبوعي لمتابعة تقدم الطلاب بشكل أسرع. كما ينبغي

أن تستثمر نتائج التقييم لتقديم تغذية راجعة. (Feedback) فردية للطلاب حتى يعرفوا نقاط القوة والضعف لديهم

٥. استراتيجية تطبيق ثنائية اللغة

يستحسن أن تشمل الاستراتيجية مشاركة فعّالة لجميع عناصر المعهد، بما في ذلك المعلمون غير المتخصصين في اللغة، لكي يعتاد الطلاب على استخدام اللغة الأجنبية خارج الصف. كما يمكن تعزيز التعاون مع الخريجين أو الأطراف الخارجية المتقنين للغة لتوسيع آفاق الطلاب في توظيف اللغة في الحياة الواقعية.

٦. استفادة المرافق والتجهيزات

من المهم أن تطوّر المرافق بشكل مستمر، مثل زيادة الكتب الحديثة في المكتبة أو إضافة أجهزة وسائط متعددة تفاعلية في مختبر اللغة. كما أن الاستفادة المثلى من التكنولوجيا الرقمية مثل تطبيقات تعلم اللغة يمكن أن تكون خطوة استراتيجية لدعم نجاح برنامج الثنائية اللغوية.

المراجع

المراجع العربية

- أمير الدين، ن. (٢٠١٤). مشكلات تعليم اللغة العربية. *مجلة التمدن*، ص ١-١٢
- رشدي على. (٢٠١٥). ظاهرة الثنائية اللغوية وأثرها في تداول العربية الفصيحة. *حوليات أدب عين شمس*، ٤٣ (يوليو-سبتمبر (ب))، ١٦٧-١٨٦.
- سليمان، و إيمان سعيد عبد الباقي. (٢٠٢٤). استخدام دورة الاستقصاء الثنائية في تدريس العلوم لتنمية العمق المعرفي والاندماج الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، ٤٠ (٧،٢)، ١١٠-١٦٤.
- حمد البراهيم، هند، و محمد المحرج. (٢٠٢٣). علاقة ثنائية اللغة (العربية والإنجليزية) بالوعي الصوتي في اللغة العربية لدى التلميذات ذوات صعوبات القراءة. *مجلة كلية التربية. بنها*، ٣٤ (١٣٦)، ٤٢٥-٤٦٤.
- صالحة، ن. ف.، رمضاني، د.، حسنة، ر.، صالحة، أ. ك.، وقاسم، ن. (٢٠٢٥). فعالية مدخل الثنائية اللغوية (الصناعية اللغوية) في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا: مراجعة الأدبيات. *مجلة ديكتيس: مجلة تعليم اللغة والأدب*، ٥ (٣)، ١٦٠١-١٦١١

- Asniar, I., Purwaningsih, Y., Putra, S. O., Aisyaturrohma, Z., & Khoiriyah, M. (2024). Pengembangan Kompetensi Bilingual Dalam Program Pelatihan Komunikasi Efektif Bahasa Arab dan Bahasa Inggris. *Jurnal Cakrawala Akademika*, 1(3), 71-77.
- Bhatia, T. K. (2017, june 28). oxfordre.com. Diambil kembali dari Linguistics: <https://oxfordre.com/linguistics/display/10.1093/acrefore/9780199384655.001.0001/acrefore-9780199384655-e-82>
- Dalle, M., & Jundi, M. (2021). Lingkungan Berbahasa Arab Di Madrasah Aliyah Bilingual Batu. *Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab*, 3(2), 57-68.
- Darmansyah, T. (2024). Efektivitas Monitoring dan Evaluasi dalam Implementasi Kebijakan Pendidikan: Pendekatan dan Tantangan. *Jurnal Arjuna: Publikasi Ilmu Pendidikan, Bahasa dan Matematika*, 152-161.
- Hanun, F. (2018). OUTSTANDING MADRASAH WITH BILINGUAL CLASS: MADRASAH BERPRESTASI DENGAN KELAS BILLINGUAL. *Dialog*, 41(1), 53-64.
- Jundullah, M. (2023). Manajemen Sarana Dan Prasarana Pendidikan Dalam Meningkatkan Kualitas Proses Pembelajaran Di SMA AL-MINHAJ Bogor. *Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, 103-117.
- Nida Husna Fahimah, H. N. (2023, juni 17). Kajian sosiolinguistik penggunaan bahasa arab dilingkungan pesantren markaz arabiyah. Argopuro: Jurnal Multidisiplin Ilmu Bahasa Vol 6No 1 Tahun 2024. Online ISSN: 2988-6309, 6, 1-10. Diambil kembali dari <https://ejournal.warunayama.org/index.php/argopuro/article/view/9502/8421>
- Oktaviana, A. (2022). Efektivitas Metode Langsung Dalam Proses Pemerolehan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua Santri Pondok Pesantren Modern Darussalam Gontor Putri 5: Kajian Teori B.F. Skinner. *JILSA: Jurnal Ilmu Linguistik & Sastra Arab*, 151-161.
- Panjaitan, N. A. S., Rambe, M. H., Ahadi, R., & Nasution, F. (2023). Studi pustaka: Konsep bilingualisme dan pengaruhnya terhadap perkembangan bahasa anak. *Journal on Education*, 5(2), 3788-3795.

- Pratiwi, Q. R. A. (2025). Penerapan Bahasa Asing di SD Islamic Bilingual Science Darul Hijrah Puteri. *Al-Madrasah: Jurnal Ilmiah Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah*, 9(2), 795-809.
- Purwoko B., (2025). Efektivitas Reward dan Punishment Dalam Meningkatkan Disiplin dan Motivasi Belajar Siswa. *Jurnal Pendidikan Tambusai*, 2291-2300
- Rahmi, W. N., & Nazhyfa, A. (2024). EDUCATIONAL TRANSFORMATION: FROM BOARDING SCHOOL TO PESANTREN WITH BIAH ARABIYYAH. *Al-Masail: Journal of Islamic Studies*, 2(1), 49-60.
- Riana, Wahyu. (2023). *Analisis Program Bilingual Arab Inggris Dalam Menunjang Kemampuan Maharatul Kalam Santri “(Studi Kasus di Pondok Pesantren Al-Anwar Petanang)”*. (Skripsi Sarjana, Universitas Jambi). <https://repository.unja.ac.id/45674/>
- Sholihah, S. (2017). Penggunaan Media Gambar Dalam Pembelajaran Mufrodat. *Tarling: Journal Of Language Education*, 1(1), 62-76.
- Una, L. M. W., Beku, V. Y., & Noge, M. D. (2024). Analisis Penerapan Pembelajaran Bilingual Siswa Kelas IV di SDI Rutosoro. *Jurnal Terapi Wicara dan Bahasa*, 2(2), 917-936.
- Windasari, R. (2021). BILINGUALISME DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB. لساننا (LISANUNA): *Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya*, 10(2), 359-364.
- Yonas, A. R. (2022, August 26). <https://www.ruangguru.com>. Diambil kembali dari ruang guru: <https://www.ruangguru.com/blog/sejarah-konsep-bilingual-dan-penerapannya-di-indonesia#:~:text=Ternyata%2C%20penerapan%20konsep%20bilingual%20ini%20sudah%20ada%20sejak,mulai%20diadopsi%20pada%20tahun%201839%20di%20Amerika%2C%20lho%21>